

٢٠٠٩/٥/١٣

سرور يسائل الحكومة:

من المسئول عن دخول شحنة القمح الفاسدة.. ومن صاحبها؟

نفت الحكومة أمام مجلس الشعب أمس إمكان استخدام أى شحنات قمح غير مطابقة للمواصفات فى إنتاج رغيف الخبز للمواطنين. وكانت جلسة مجلس الشعب أمس قد شهدت انتقادا حادا من النواب لسماح الحكومة بدخول شحنة قمح فاسدة من روسيا عبر ميناء سفاجا إلى محافظات الصعيد، وحذروا من خطورة هذه الشحنة على الصحة العامة للمواطنين، وقد فاجأ الدكتور سرور الحكومة بتساؤلات عن صاحب هذه الشحنة ومن سمح بدخولها البلاد ومن يتحمل تكلفة المعالجة والتريلة. وأعلن المهندس أمين أباطة وزير الزراعة أن شركة «التجار المصريين» التى يملكها «أشرف العتال» هى التى قامت باستيراد شحنة القمح. وأوضح أنه تم السماح بدخولها البلاد تحت التفتيش إلى حين الانتهاء من معالجتها على نفقة المستورد..

[تفاصيل أخرى ص ٧]

نواب الشعب يشنون هجوما عنيفا على الحكومة لسماحها بدخول شحنة قمح غير مطابق للمواصفات

سرور: من صائب الشحنة ومن سمح بدخولها ومن يتحمل تكلفة المعالجة والغريلة؟

شهاب: ما تحتويه الشحنة من حشرات ميتة ويزور حشائش لا يعنى عدم صلاحيتها

أباظة: الشحنة بعد معالجتها سوف تكون صالحة للاستخدام الأدمى

مصر يكون بها حشرات ميتة أو بعض اليزور التي لا توافق عليها، والتي يمكن أن يتم معالجتها عن طريق عمليات الغريلة.

وتعمق الوزير بأن الشحنة بعد معالجتها وغريلتها ستكون صالحة للاستخدام الأدمى، كما تصلح لخبز الدقيق المصرى.

وقرر المجلس قيام لجنة الزراعة بزيارة ميدانية إلى الحجر الزراعى الذى أجاز شحنة القمح لتطمئن على سلامة الاجراءات التى اتبعت، وأوضح الدكتور فتحى سرور أنه على ضوء ما تقدره اللجنة فى هذه الزيارة يمكن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الموضوع.

وكان النائب المستقل مصطفى بكرى قد أثار فى بداية المناقشات قضية السماح بدخول شحنات قمح مخالفة للمواصفات عبر ميناء سفاجا إلى بعض صوامع الغلال بمحافظات صعيد مصر.

النائب اتهم الحكومة والأجهزة المعنية بتسهيل دخول هذه الشحنة الفاسدة إلى داخل البلاد، مطالبا بضرورة اعدام هذه الشحنة فوراً لحماية لصحة المواطنين خاصة فى الصعيد. وقال إنه قد تقدم ببلاغ للنائب العام حول هذه الشحنة، يطالب فيه بالتحقق على هذه الشحنة ومنع استخدامها فى صناعة الخبز حفاظاً على

شئ أعضاء مجلس الشعب هجوما حادا على الحكومة لسماحها بدخول شحنة قمح روسى غير صالح للاستخدام الأدمى عبر ميناء سفاجا إلى محافظات صعيد مصر.

وقال النواب ان هذه الشحنة تحتوي على حشرات ميتة ويزور سامة تهدد الصحة العامة وتسهم بقدر كبير فى زيادة معدلات الإصابة بالامراض وهو ما تكشف عنه تقفات العلاج على نفقة الدولة.

ومن جانبه طرح الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس عدة تساؤلات على الحكومة عن صاحب هذه الشحنة ولماذا تم السماح بدخولها ومن يتحمل تكلفة عمليات المعالجة والغريلة التى أعلن الدكتور مفيد شهاب عن التزام الحكومة بالقيام بها!!

وكان الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية قد استعرض تقريراً أمام المجلس اعترف فيه بأن الشحنة التى تم السماح بدخولها من القمح الروسى تحوى حشرات ميتة غير معقاة فى مصر كما انها تحتوي على يزور وحشائش تفوق المعدلات المتعارف عليها. وأشار إلى انه سوف يتم مواجهة هذه المشكلة بعلاج هذه الشحنة من القمح والقيام بعمليات الغريلة لكل الشحنة.

ومن جانبه قال المهندس امين أباطة وزير الزراعة ان هناك مواصفات قياسية لدخول القمح ولايعنى ان يكون القمح الروسى الاقل درجة من القمح المصرى غير صالح للاستخدام.

وأعلن أباطة فى رده على تساؤلات الدكتور فتحى سرور ان شركة التجار المصريين التى يملكها اشرف العتال هى التى استوردت شحنة القمح، وأنه هو المسئول عن معالجة الشحنة. وقال إن نصف شحنات القمح التى تأتى إلى

الدكتور مفيد شهاب،

وقال النائب عصام حفتي إن ما يحدث أمر غريب ويضر بالصحة العامة للمواطنين. النائب اتهم الحكومة بالتقصير.

وتساءل النائب عادل شعلان عن الذي صرح بدخول مثل هذه الشحنة إلى البلاد؟

وحذر النائب المستقل د.عبدالعزیز خلف من خطورة استيراد القمح الروسي الرديء.

وطالب سعد نجاتي المستوردين بعدم إدخال أى شحنات قمح بها أى شوائب إلى مصر.

وتساءل السيد كمال الشاذلي: لماذا اختلفت بيانات وزارتي التجارة والزراعة التي أقيمت أمام مجلس الشعب أمس؟ وقال إذا كان بالشحنة

حشرات مينة فهل من الممكن أن تدخل في مصر؟ وطالب بتشكيل لجنة مشتركة من

الوزارتين للتأكد من عدم وجود ضرر على المصريين. كما طالب الحكومة بشراء القمح من

الفلاحين المصريين وعدم التحجج بدرجة نقاوتها واللجوء إلى الاستيراد من الخارج.

وعقب وزير الزراعة، وقال إن وزارته لا تقوم باستيراد القمح، وأن الحجر الزراعي التابع له

يتأكد من سلامة شحنات القمح في الخارج والداخل قبل الإفراج عنها.

وأشار إلى أن كل الحبوب التي يتم تخزينها يوجد بها بعض الحشرات التي لا تضر بعد

تبخيرها وغربلتها. وقال إنه يتم السماح بدخول نسبة معينة من الحشائش، وذلك قبل أو بعد

غربلتها التي يمكن أن تتم في أي مكان، مؤكدا أن القمح لن يستخدم قبل غربلته. وأكد أن قلة

الموارد وراء عدم زيادة أسعار توريد القمح، وطالب مجلس الشعب بزيادة موازنة توريد

الناصيات الزراعية.

ويواصل المجلس جلساته صباح الأحد المقبل

الصحة العامة.

وأكد الدكتور مفيد شهاب أن بلاغ النائب مصطفى بكري

حول القمح الفاسد يلقى كل اهتمام وأن الهيئة العامة

للمصادر والواردات أرسلت خطابا تفيد أنه ورد في

٢٤/٤/٢٠٠٩ شحنة من القمح الروسي وتم سحب عينات من

الشحنة وتأكد عدم مطابقتها للمواصفات ووجود حشرات

مينة غير موجودة بمصر كما أن نسبة البذور السامة

والخبثية على غير العادة ووجود حشائش لا توجد في

مصر وإن الأمر يستلزم غريبة الشحنة كما ورد في تقرير

الحجر الزراعي. وفي ١٠/٥/٢٠٠٩ أرسلت

وزارة التضامن الاجتماعي طلبا إلى لجنة التظلمات تؤكد

فيه أنها تريد أن تقوم بتنقية وغريلة الشحنة وعرضها بعد

ذلك على معاملة وزارة الصحة التي أفادت أن طرق

التخلص من مخلفات الشحنة موجودة وأن هذا لا يعني عدم صلاحيتها.

وتحدث النائب حازم حمادي، فقال إن ما عرضه الدكتور مفيد شهاب تقرير مخيف خاصة

أن الشحنة تتضمن حشرات ولذا يتم المعالجة والغريلة؟ ولماذا لا ترفض هذه الشحنة؟ وقال لماذا

تم إدخالها إلى صعيد مصر؟ وقال أحمد أيوحى إن هناك جهات داخل

البلد فاسدة. وهو ما يؤكد التقرير الذي عرضه



فتحي سرور

تابع الجلسة

أحمد البطريق

أحمد سامي متولى

أحمد جلال عيسى